

هذه الحواشي الأزهريّة في حل الفاظ
المقدمة للجزيّة للعالم العلامة
الحبيب الفهاميّة الشريفة
خالد الأزهري نفعنا
الله بعلومه
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

بقول الفقير الى عفوره الفخري خالدين عبد الله بن ابي بكر الازمري (الحمد لله)
الذي ازل على عبده الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب اجده حمدا
بذمى الرصده ومنتج الحمد ما يمتناه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اليمان المان واشكره شكر ادنما عنى ما خفنا من الانعام والاحسان واشهد
ان سيدنا محمدا اشرف البريات الذي بعثه الله الى الخلق بالحجج والبيانات شهادة
ارحوبها الدخول الى الجنات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين صلاة
دائمة الى يوم الدين (اما بعد) فان اولى ما تصرف فيه لهم العوال كتاب الله
الكبير المتبلى واهم ما يبتداه تجويد حروفه وتحسين ألفاظه ومعرفة وقوفه
وما يتبع ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول
وتقويم معرفة وجوب الاظهار والادغام واحكام النون الساكنة والتنوين والروم
والاشمام وان اتق ما رأيت في هذا الشأن راكثتسا ولا لقراءة هذا الزمان
ارجوزة شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين

استاذ الحقاظ والمجتمدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه
وجعل الجنة مثواه فانها مع صفرا لحم وحسن الاختصار حوت ما لم تحموا الكتب
السكبار وكنت ممن اعتنى بها حلاوهما واتقناتها تصورا وحكما وعند القراءة
المذكورة جمعت حواشي من الكتب البسيطة المشهورة فهممت ان اضعها على
طرا الكتاب امنان من الضياع والذهاب فأشار علي بعض الاصحاب أن أنزلها
على الفاظ الكتب من غير زيادة ولا طناب وان الحصباء بأوضح اشارة واخصر
عبارة فأجبت الى ذلك بعد الاستشارة (وهي الحواشي الازهرية في حل
الفاظ المقدمة الجزرية) التي تلقيتها عن شيخى عبد الدائم الازهرى وهو
تلقاها عن تاطمة محمد بن الجزري وأنا أسأل الله ان ينفع بذلك انه على ما يشاء
قدير وبعباده لطيف خبير

(يقول راجى عفور رب سامع * محمد بن الجزري الشافعى)

قوله يقول هو فعل مضارع مرفوع لتجرده من الياصب والجازم والعامل قوله
راجى وهو اسم فاعل من الرضاء الذى هو الطمع في ممكن الحصول وقوله عفوا صله
الضفع وعدم المؤاحدة وقوله رب هو من الالفاظ المشتركة يطلق على السيد
والصاحب والمصلح والمرتبب عند الاطلاق المراد به هو الله تعالى ولا يطلق على
غيره الا مقيدا كرت لدار ونحوه وقوله سامع هو بمعنى سميع لكن سميع أبلغ
وقوله محمد هو اسم الناطم رحمه الله تعالى وتوله الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر
بن لاد المشرق وقوله الشافعى نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعى
رضى الله تعالى عنه

(الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه)

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة أو غيرها والشكر هو فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان ولا
يكون الا مقبالة نعمة ومن ثم كان يندفع عموم وخصوص من وجه والله هو اسم
للذات الواجب الوجود المدهق لجميع الماهات فذلك اضاف الحمد اليه والصلاة
اللغة الدعا بخير وفى الشرع من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادمي

تضرع ودعاء وقوله على نبينا نبيهم من أئمة الهدى والارقيان
وبالهدى من أئمة الهدى والارقيان وهو الخير فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى
الأول ومخبر عن الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار

(محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه)

محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو علم منقول من صفة الجلالة وهي محمد السكينة
فعاله المجودة كما روى في السير أنه قيل لجدده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته
لموت أبيه قباله لم يسم ابنك محمد أوليس من أسماء آبائك ولا قولك قال رجوت
أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رجاءه كما سبق في علمه وقوله وآله هم كما
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد
مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع أصحاب عفا في الصحابي وهو من اجتمع مؤمنين بمحمد
صلى الله عليه وسلم وعطف الصلابة في الآل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة
باقية - م وقوله ومقرئ مشتق من أقرأ القرآن هو الكلام المنزل على محمد صلى الله
عليه وسلم للإعجاز بسورة - م وقوله مع محبه أي محب القرآن فيشمل قوله ومقرئ
القرآن التابعي وغيره ويشمل قوله محب القرآن القارئ وغيره

(وبعدان هذه مقدمة * فحينما على قارئه أن يعلمه)

يعني بعد ما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو
أسلوب إلى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم وفي أول من ابتدأها خلاف مشهور فلا نطوّل بذلك في هذا المختصر
والمقدمة مأخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى
تقدم ومنه لا تقدم ما بين يدي الله يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في
مسائله ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه تقدمت أمام المقصود لارتباطها
وانتفاع بها فيه وهي ههنا البيان علم التعميد وقوله فيما على قارئه أن يعلمه أي في
الذي يجب على كل قارئ من قراء القرآن أن يعلمه

(أذ واجب عليهم محسن * قبل الشروع أولاً أن يعلموا)

(مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بأفصح اللغات)

اذ تعليل للوجوب المقدر في مضمون قوله فيما على قارنه أن يعلمه والواجب ما يثبت
على فعله ويما يقب على تركه والضمير في قوله عليهم يعود الى كل المقدر في قوله فيما
على قارنه أن يعلمه وقوله بحم أي مفروض وهو أن كيد لقوله واجب لانها بمعنى
واحد وقوله قبل الشروع أي يجب على كل قارئ قبل الشروع في القرآن أن يعلم
مخارج الحروف وصفاتها الحسن التلغظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب وبها نزل
القرآن (محروري التجويد والموافق * وما الذي رسم في المصاحف)
التحري بالتحقيق للشيء والامعان فيه من غير زيادة ولا نقصان أخذ من تحرير
الوزن والتجويد التحسين من جود الشيء إذا أتى به جمداً أي حسناً والموافق جمع
موقف بمعنى الوقف والرسم أصله الأثر ومنه رسم الدار أي أثرها والمصاحف جمع
مصحف وأصله المصحفة التي يكتب فيها

(من كل مقطوع وموصولها * وناء أنثى لم تكن تكتب بها)
المقطوع ضد الموصول وناء الانثى هي ناء التانيث والهاء في قوله وموصول بها ضمير
يعود الى المصاحف والباء بمعنى في أي فيها وها في قوله تكتب بها اسم للعرف وهو
مدود قصره للضرورة أي لم تكن تكتب بها مربوطة بل تكتب ببناء محرورة

(فصل في مخارج الحروف وصفاتها)

(مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من احتبر)
المخارج جمع محرج اسم اوضع الحرج وهو عبارة عن الحيز المولد للعرف والحروف
جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين الا
المبرد قال المبرد جعل الالف همزة محتجبة بأن كل حرف موحود في أول اسمه وألف
أولها همزة وأحب بلزوم أن الهمزة قد تكون هاء لان أول اسمه او دليل تعددها
ابدال أحدها من الآخر والشيء لا يبدل من نفسه وأما مخارجهم فاحتمل
فيها فقال سيبويه واتباعه ستة عشر مخرجاً ووجهه اسقاطهم حروف الخوف
وقال الفراء واتباعه أربعة عشر مخرجاً وقال الخليل سبعة عشر مخرجاً وهو المختار والله
أشبه قوله * على الذي يختاره من احتبر * أي على قول من احتار ذلك باختباره

٢٤ في الخليل بن أحمد النحوي شيخ سيبويه ويحصره هذه المخارج الحلق واللسان
والهفظة ويعمها الفم ثم شرع يذكر ذلك مرتباً فقال

(فألف الجوف وأحناها وهي * حروف مدلهواة تنتهي)

أحرف المد واللين ثلاثة الألف مطلقاً والواو الساكنة المضمة وما قبلها والياء الساكنة
المكسورة ما قبلها ومخرجها من جوف الفم والحلق ليس لمن حيز تنهي اليه بل تنهي
بانتهاء الهواء وانما أضاف الواو والياء إلى الألف لانهما أصل في حروف المد لانها
لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً

(ثم لا قصي الحلق همزاء * ثم لوسطه فعين حاء * أدناه غين خاؤها)

اعلم ان في الحلق ثلاث مخارج لسته أحرف الهمزة والهاء من أقصى الحلق مما يلي
الصدر والعين والهاء المهملتان من وسط الحلق والعين والهاء المهملتان من أدنى
الحلق أي إلى الفم (والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف * أسفل)
اعلم ان اللسان له ثمانية عشر حرفاً عشرة مخارج وله أقصى ووسط وحافة وطرف
فالقاف من أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى نبع عليه بقوله والقاف
أقصى اللسان فوق والكاف من أقصى اللسان أيضاً لكنها أسفل من القاف أشار
إلى ذلك بقوله والكاف أسفل وهي أقرب إلى الفم من القاف وتعرف ذلك بأنك
إذا وقفت على القاف والكاف فحواق وأك فجد القاف أقرب إلى الحلق والكاف
أبعد (والوسط فعيم الشين يا) يريد أن يخرج الجيم والشين المهملة والياء المقتناة
تحت وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

(والضاد من حافته أدولياً * الاضراس من أيسر أعينها) أفاد أن يخرج
الضاد من حافة اللسان وما يليها من الاضراس التي في الجانب الأيسر أو
اليمين والحافة الجانب من الأيسر أيسر وأكثر استمالاً من اليمين أصعب وأقل
ومن الجانبين أعزب أهم في حافته به ودالي اللسان وفي عنانها يرجع إلى
الاضراس (واللام أدناها لمنهاها) أخبر أن يخرج اللام أول إحدى حافتي
اللسان وذلك لان ابتداء مخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد ويعد
إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاد والناوب

الرباعية والثنية وايس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة
ثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والر باعيات بفتح الراء وتخفيف الباء هي
لاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون
تسرا من كل جانب عشرة منها الصنواذك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين
ثمان عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة
من اهلي واخرى من اسفل وبقال لما ضرس الحلم وضرس العقل ويتبين لك بهذا
مخرج الضاد فثامل (والنون من طرفه تحت اجمعوا) افهم أن مخرج النون من
طرف اللسان وأمر ان يجعل تحت اللام أى قليلا وقل فوقها وهو اخرج من مخرج
للأم (والزاي دانيه يظهر ادخل) أخبر ان مخرج الزاء يقارب مخرج النون وأفاد
ان مخرج الزاء ادخل في ظهر اللسان وذلك رأى سيمويه ومن وافقه

والطاء والدال وتامنه ومن * علميا الثنايا) أفاد ان مخرج الطاء والدال
المهمتين والتاء المثلثة فوق طرف اللسان واصول الثنتين العليتين

(والصغير مستمكن منه ومن فوق الثنايا السفلى) يريد ان مخرج الحرف

الصغير أعني الصاد والسين والزاي طرف اللسان وفوق الثنتين السفليتين

(والطاء والدال وثالثا على ما من طرفيهما) ذكر ان مخرج الطاء المشالة والدال

المبجمة والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنتين العليتين والمراد بالثنايا في هذه

المواضع الثنتان وانما عبر بالاطم رحمه الله تعالى بافظ الجمع لان اللفظ به اخف

مع كونه معلوما * ولما ادى الكلام على الاسانية شرع يتكلم على الشفوية فقال

(ومن بطن الشفة فانحاء مع اطراف الثنايا المتشرفة) خبر ان الفاء مخرج من

باطن الشفة السفلى بطرف الثنتين العليتين

(لثنتين الواو ايمم) يعني ان الواو الباء الموحدة والميم يخرج من بين الشفتين

سكن الواو بانفتاح ولاء والميم بانطساق (وعنة مخرجها الخيشوم) الغنة صفة

تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم عند سكونها ولو بالادغام او ما في حكمه

كالانخفاء والاقلاب حيث لاظهار ومخرجها الخيشوم ويظهر برهان ذلك عند سد

الاف (تنبيه) ما تقدمت هي الحروف الاصول وبنيتها حروف اخرى متفرقة

المهمة فهي ثلاثة وعشرون ماعدا الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة
 وانما سميت بذلك لانها مأخوذة من الصمت الذي هو المنع فانهم لما لم يجعلوها منطوقا
 بها اسمية وهذا أي جعلوها صامتة وقوله والضد قل منه بذلك على أن لكل صفة من
 هذه الصفات الخمس ضدا فكأنه قال قل ضدا للجهرا الخمس وضدا للخبرة الشديدة
 وضدا للاستفال الاستعلاء وضدا للانفتاح الانطباق وضدا للصمت الذاني ثم شرع
 بين ذلك فقال (مهموسها غشيه شخص سكت) هذه الاحرف العشرة تسمى
 المهمة وهي ضدا للجهرة وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفاء والحاء
 المهملة والطاء المثلثة والهاء والذين والهاء المهمتان والصاد والغين المهمتان
 والكاف والطاء المثناة فوق وانما سميت بذلك لضعفها وضعف الاعتماد عليهما
 وجريان النفس معهما عند حروجهما (شديدهما لفظ أجد قط بكت) هذه الحروف
 الثمانية تسمى الحروف الشديدة وهي ضدا للرخوة وجميعها في هذه الكلمات
 وهي الهمزة والجيم والذال المهملة والقاف والطاء المهمة والباء الموحدة
 والكاف والطاء المثناة فوق رميت في الشديدة أنه خوف اشتد لزومه لموضع حتى يمنع
 الصوت أن يجري فيه (وبين رحووا الشديدا لغيره) أفهم فيا تقدم أن من
 الحروف ما هو شديد محض ورحو محض وأما في هذا الشطران ثم حروفها متوسطة
 بين الشديدة والرخوة وجميعها في هذه الكلمات وهي اللام والنون والعين المهملة
 والميم والراء وانما وصفت بذلك لأن النفس لم ينجس معها انجباؤه مع الشديدة
 ولم يجر معها جريانه مع الرخوة (وسبع علوخص ضغط قط حصر) هذه الحروف
 السبعة تسمى حروف الاستعلاء وهي ضدا للمستفلة وجميعها في هذه الكلمات وهي
 القاف وانقاء المشلة والحاء المهمة والصاد المهملة والصاد والغين المهمتان
 والطاء المهمة وانما سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على
 غار الخنك الأعلى (وصاد ضاد طاء ظاء مطابقة) هذه الحروف الأربعة تسمى
 حروف الاطباق وهي ضدا للمفتحة وهي من حروف الاستعلاء وزعم بعضهم أن
 الاستعلاء يستلزم الاطباق والحق أن بينهما عموم وخصوصا مطلقا لأنه يلزم من
 الاطباق الاستعلاء ولا عكس بيان ذلك إذا ما إذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى

اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان واذا انطقت بالحاء والغين والقاف
استعمل أقصى اللسان الى الحنك من غير انطباق وانما سميت مطبقة لانطباق
طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى (وفر من لب الحروف المدلقة)
هذه الحروف الستة تسمى بالمذلة وهي ضد الصمته سميت بهذه الكلمات وهي
الفاء والزاي والميم والنون واللام والباء الموحدة وانما سميت بذلك لانها من ذات
اللسان وهو منتهى طرفه ثم استظهرت كصفات اختصت ببعض الحروف دون
بعض فقال (صغيرها صاد وزاي سين) هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف
الصغير وهي الصاد والسين المهملتان والزاي وانما سميت بذلك لصوت يخرج معها
بصغير يشبه صوت الطائر (قلقة قطب جد) حروف القلقة خمسة احرف وهي
القاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والذال المهملة وانما سميت بذلك
لانها اذا وقفت عليها حين سكونها تقلقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة
(واللين واووباء سكتنا وانفتحا * قبلهما) احرف اللين اثنتان الواو والياء
الساكنتان المفتوح ما قبلهما مانحو وخوف وبيت وانما سميت بذلك لانها ما يجريان
في لين وعدم كلفة على اللسان

(والانحراف سمى في اللام والراوية كرجع) افاد ان اللام والراء
يوصفان بالانحراف الذي هو لغة الميم وانما يقال له ما ذلك لانحرافهما
عن مخرجهما حتى يصلا لمخرج غيرهما وذلك ان اللام فيه انحراف الى طرف
اللسان والراء فيه انحراف الى ظهره وميم قليل الى جهة اللام ولذلك يحمله الالتيق
لاما ثم افاد ان الراء توصف بصفتين ائدة الى اللام وهي التكرار وهو اعادة الشيء
واقبله مرة ومعنى قوله لم الراء تكرار انه ابل للتميز لارتفاع طرف اللسان به
عند النطق كقوله لم غير الضاحك بالفعل انسان ضاحك يعني انه قابل للضحك
(وللتغشى الشين) للتغشى حرف واحد وهو الشين المجهمة تنشت في الفم
لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج الطاء والحق المتقدمون الاشياء المثلثة بالشين في
التغشى وقالوا الهاء فشت حتى اتصلت بمخرج الفاء ولذلك تبدل منها فيقال
حذف وحدث (ضاد استطل) المستطيل حرف واحد وهو الضاد المججمة

واسه تطالت في اقم لخارجتها حتى اتصلت بخارج اللام ولذلك ادغمت اللام فيها
وفي الشين نحو ولا الضالين والساكرين
(فصل) لما انسى الكلام على مخارج الحروف وصفاتها شرع يذكر الاحكام
المرتبة عليها فقال

(والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم)

هذا هو المطالب الاعلى والمقصود الاسنى اعني معرفة التجويد والتجويد هو مصدر جود
الشيء تجويدا اذا انى به حيدا او منسه تجويدا القراءة اي اتقانها والاتبان بها
خالصة من الزيادة والنقص ومعناها انتهائ الغاية في اتقانها وبلوغ النهاية في
في تحسينه ومعنى قوله والاخذ بالتجويد اي العمل به حتم اي واجب لازم لكل
قارئ وفي بعض النسخ من لم يصح بدل يجود ودرمعناه من لم يراع قواعد التجويد
في قرأته فهو عاص آثم بمعناه * ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما علة
وجوب التجويد والاخذ به وتحتم لزومه وما كيفية نزوله قال

(لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا)

هذا تعليل لما تقدم والضمير للسان أي الشان أن الله أنزل القرآن مجودا وحث
على ترتيله بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ولانه وصل الينا من الله تعالى وتلقيناه
عن مشايخنا عن الائمة القراء عن التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عن الارج المحفوظ منواترا ثم لم تكف المشايخ اهل الاداء بالاخذ عنهم
بالسمع والقراءة حتى دونوا القواعد في الكتب مضبوطة محررة فلم يبق لمتعلم علة
فيهم نراهم الله عنا خير الجزاء (وهو ايضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة)
أحبر ان التجويد حلية التلاوة أي زينة لها وصفة مستحسنة مأخوذة من فحلى
العروس وترتينا والحاصل ان التجويد حلية وزينة لكل من التلاوة والفرق
بينهما ان التلاوة قراءة القرآن متتابعة كالآورد والاسباع ونحو ذلك والاداء هو
الاخذ عن المشايخ والقراءة اعم منهما

(وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها)

يعني ان التجويد هو اعطاء الحروف حقها من صفاتها اللازمة لها كهس وشدة

ونحوه ما و اعطاؤها مستحقها اي ما ثبت له عند تركيبها كترقيق المستقل وتفخيم
المستعلى ونحو ذلك

(ورد كل واحد لاصله * واللفظ في نظيره كمثل)

يعني ان التبعويد ايضا رد كل واحد من الحروف لاصله اي لمخرجه وحبز مه وان
تلفظ في نظيره الحرف كلفظك بذلك النظم من غير زيادة ولا نقص كما اذا غلطت
بحرف من فمهم او مرقق او مشدد وجاهله نظيره ففهم الثاني كتنفخيم الاول وقس على
ذلك (مكمله لا من غير تكلف * باللفظ في النطق بلا تنفس)

يعني اذا نطق بشئ من ذلك خفك ان تأتي به مكمله لا للصفات المدكورة من غير
تنفس ولا تكلف وحاصل كلامه ان التبعويد هو اعطاء الحرف حقوقها وترتيبها
في مراتبها وردد الحروف الى مخارجها واصولها والحاقها بنظائرها واتباع لفظها
ونطقها في النطق بها على حاله صفتها وهيئتها من غير اعراف ولا تنفس ولا افراط
ولا تكلف (وليس بينه وبين تركه * الارياضة امرئ بفكه)

يريد انه ليس بين التبعويد وتركه الارياضة امرئ اي مداومته على القراءة بالذكرا
والسماع من افواه المشايخ والتمرن عليهم وقوله فكه يريد فكبه اما في الجسزة واد
الكل والفك كل ملتقى الشدقين من الجانبين

(فرقن مستفلا من أحرف * وحاذر تفخيم لفظ الالف)

شرع يذكر الاسكام المنهقة بالتبعويد الناشئة عن الصفات المنهقة لم يذكرها فامر
بترقيق الاحرف المستقلة ثم اكده التحذير من تفخيم الالف اذا كانت بعد حرف
مستقل لانها اذا كانت مع حرف مستقل استغلت لازودها لفرقت واذا كانت
مع حرف الامة فلا ملامر بالهكس

(وهو الحمد اعوذنا * الله ثم لام لله اننا)

(ولتطف وعلى الله ولا الض)

امر بترقيق الحمد في اربعة مواضع الاول عند مجاورته الحاء نحو قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين فان قلت ليست الحمد مزجورة للحاء كما ذكرت بل للام قلت هو
كما قلت لكن لما كانت اللام ساكنة صارت كأنها مدومة الثاني عند العن نحو

قوله تعالى أعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله تعالى اهدنا الصراط الرابع عند لام
 التعرف المفخمة نحو قوله تعالى الله الذي ثم أمر بترقيق لام الله كسرتها وحث على
 بيان لام لنا للثبوت بعدها وأمر بالمحافظة على سكون اللام الاولى من قوله تعالى وليتلفظ
 وحث على ترقيق اللام الثانية منها لجوارتها الطاء وعلى ترقيق اللام من على
 الله لجوارتها اللام المقصمة وكذلك لام ولا الض من قوله تعالى ولا الضالين لجوارتها
 الضاد (والميم من مخصة ومن مرض) أمر بترقيق ميم مخصة لجواردة الاولى
 الخاء المفخمة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من مرض لجوارتها الراء المفخمة
 والضاد المستعيلة (وباء مرقق باطل بهم بذي) وباء مرقق باء مرقق لجوارتها الراء
 المفخمة والوقف المستعيلة بعدها وباء باطل لاجل الطاء وباء بهم وباء بذي
 لجوارتها ما حفا خفيا وهو الهاء في الاولى والذال المهملة في الثانية
 (فاحرص على الشدة والجهر الذي)

(فما وفي الجيم كحب الصبر * ربوة اجتثت وحج الفجر)

أمر بالحرص على الشدة والجهر - والذين في الباء وفي الجيم لثلاث شبه الباء الفاء
 والجيم الشين فن أمثلة الباء قوله تعالى يحبونهم كحب الله وتواصوا بالصبر وإلى
 ربوة ذات قرار ومن أمثلة الجيم قوله تعالى اجتثت من فوق الارض والله على
 الناس حج البيت والفجر وليس بال عشر وقس على ذلك

(ويبين مقالة لا ان سكننا * وان يكن في الوقف كان أيننا)

أمر بتبيين حروف المقالة - وهي المتقدمة لمجموعة في قوله قطب جد اذا كانت
 ساكنة وسكونها الما للوقف أو لغيره فان كان للوقف كانت المقالة آيين وان كان
 لغير الوقف فالعقلة دونة * أمثلة القسمين مثال الوقف ساكنة للوقف الحسري
 ولغير الوقف بقطعون ومثال الطاء للوقف محيط ولغير الوقف فطرة الله ومثال
 الباء للوقف قريب ولغير الوقف أبصرهم ومثال الجيم للوقف مريج ولغير الوقف
 يجعلون ومثال الدال للوقف بالعباد ولغير الوقف الودق

(وحاء حمص أحطت الحق * وسين مستقيم سطوا بسقوا)

وهما مرقق حاء حمص لجوارتها الصاد وكذلك حاء أحطت والحق لجواردة الاولى

الطاء والثانية القاف وما ييسرين مستقيم لئلا يهملوا بالسكون ولجئ الى القاف بعد هذا
وكذلك سينا يسطون يسقون من قوله تعالى يكادون يسطون وجد عليه امة من
الناس يسقون لجوزة الاولى الطاء والثانية القاف

(ورق في الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث ساكنت)

(ان لم تكن من قبل حرف استعلاء * او كانت الكسرة ليست اصلا)

اعلم ان الراء اما ان تكون محركة او ساكنة فان كانت محركة فلا يخلو اما ان تكون
حركتها فحة او ضمة او كسرة فان كانت مفتوحة او مضمة فليس الانفخيم وان
كانت مكسورة فليس الا الترقيق مطلقا سواء كانت اصالة او عارضة وسواء
كانت تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة وسواء كانت الراء اول او وسطا
او آخر او صلا وسواء كانت الراء منونة او غير منونة وسواء ساكن ما قبلها او متحرك
وسواء وقع بعدها حرف مستقل او متصل وسواء كانت في اسم او فعل فن امثلة ذلك
رزقا قالوا رجال يحبون وفي القاب والغارمين والفهر ولسال عشر وارنا ما سكتنا
وانذار الناس واذكر اسم ربك وانحران شاتك ورأى كوكبا والذكرى وعذاب
المار هذا حكمها وصلها واما حكمها وقف فلا يخلو اما ان تقف بالروم او بالسكون فان
وقفت بالروم فكالموصل وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها حرف فعال
اولا فان كان الاول فرقة نحو الفار والفسرار وكذلك ان كان قبلها كسرة نحو ولا ناصر
وقد قدرا واثر وكذلك ان كان قبلها ياء ساكنة نحو ضير وغير ونحوها وكذلك اذا جاز
بين الكسرة والراء حاجز ليس بحصين نحو الذكروا السحر ونحوها واما اذا كانت
ساكنة ساكنة لازما او عارضا متوسطة كانت الراء او منطرفة في الموصل اوفي الوقف
وترق في شرط ان يكون قبلها كسرة لازمة وان تكون الكسرة والراء في كلمة
واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء وذلك نحو مربة والاربة وفرعون وشزيمة
وما اشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احتراز عن الكسرة العارضة نحو اركعوا
وارجعوا وقولنا ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة احتراز عن نحو وام ارباوا
بابي اركب معنا وقولنا وان لا يكون بعدها حرف استعلاء احتراز عن نحو مراد
وفرقة وقرطاس ولم يقع في الفسار العظيم غيرها وانما اطلقنا الكلام فيها الكثيرة

احكامها رقصا لا تقاها (واختلف في فسوق كسر بوجد) يشير الى ان علماء
هذا الفن اختلفوا في فسوق من قوله تعالى فسكان كل فسوق كالطود العظيم
فهم من رفق الراء وهو مكى ومتابعوه ومنتهد هم ان الراء ضعفت لوقوعها بين
كسرتين ومنهم من نغمها وهو الدانى ومنتهد ضعف الكسرة بتقابل المانع الذى
هو خوف الاستعلاء (واخف تكريرا اذا تشدد) يقول اذا اتت الراء مشددة
ما خف تكريرها وفيه اشارة الى ان قول مكى يجب على القارئ ان يخفى تكريير
الراء ولا يظهروه متى اظهره فقد جعل من الحرف المشدود حرفا ومن الخفف حرفين
وذلك نحو الرحمن الرحيم فان قلت كيف التخلص من هذا المحذور قلت قال
الجبلى طريق السلامة منه ان يصدق اللفظ بظاهر لسانه على حذو حذو
محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء

(ونغم اللام من اسم الله * عن ضم اوقع كعب الله)
امر بنغم اللام من اسم الله اذا تقدمتها فتحة اوضحة مخففتين نحو سبوتينا الله لما قام
عبد الله ومعه قوم كلامه انه لو تقدمت الكسرة فانها تكون مرفقة نحو يا الله قل اللهم
(وخوف الاستعلاء نغم واخف مكى * الاطباق اقوى نحو قال والعصا)
امر بنغم حرف الاستعلاء المتقدم كرها اعنى الخفاء والاصاد والضاد والغين
والطاء والقاف والظاء ثم حصر احرف الاطباق الاربعة وهى الصاد والضاد
والطاء والظاء بزيادة التثنية لانه اقوى حروف الاستعلاء كما بينا ومثل كل قسم
من القسمين بمثال فالقاف من قال مثال لحرف الاستعلاء غير المطبق والصاد
من العصا مثال لحرف الاستعلاء المطبق

(وبين الاطباق من احطت مع * بسطت واختلف بخلقكم وقع)
امر بتبيين اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت الا يشبهه بالبناء يكون
الطاء سابقة للبناء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج ثم افادته رفع خلاف بين اهل
الاداء فى ابقاء صفة استعلاء السبب مع الادغام فى ذهابها بخلقكم من قوله
تعالى ألم تخلعكم فى المرسلات فذهب مكى وغيره الى ابقاء الصفة وذهب الدانى
ومن والاه الى ذهابها واظهاره الناطم فى التمهيد

(واحرص على السكون في حملنا * أنعمت والمغضوب مع ضللتنا)
 أمر بالحرص على السكون في الحروف الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من
 أنعمت والعين من المغضوب واللام الثانية من ضللتنا
 (وخلص انفتاح محذور اعصى * خوف استتبابه بمحذور اعصى)
 أمر بتخلص الذال المجهمة من قوله تعالى ان عذاب ربك كار محذور انشلا
 تشته ذال محذور انشاء محذور ام قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا لان
 الذال والطاء من مخرج واحد وكذلك أمر بتخلص سين عصى من قوله تعالى عصى
 الله من صاد عصى من قوله تعالى وعصى آدم لان السين والصاد ايضا من مخرج
 واحد ولا يميز كل من الاثنى الا بتمييز صفة لان السين والذال منفتحان والصاد
 والطاء مطبقان وكذا تصنع في كل حرفين اتحدتا مخرجا واختلا صفة
 (وراع شدة بكاء وبنا * كشر كهم وتوفى فتنا)
 وأمر بمرعاة الشدة التي في الكاف والباء وهي ان تمنع النفس ان يجري معها مع
 ثباتها في موضعهما قويتين فيل لل كاف بشر كهم من قوله تعالى يكفرون بشركهم
 ومثل للباء بقوله تعالى تتوفاهم الملائكة واتقوا ذنبا

{ فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين }

(واولى مثل وحفسا رسكن * ادغم كقل رب وبل لا)
 المتماثلان ما اتفقا في مخرجهما واهواءهما والساكنان ما اتفقا في مخرجهما
 واختلا صفة كالذال والطاء فاذا التقيا متهما ثلثان او متجانسان وسكن اهلها
 وجب ادغام الساكن في المتحرك ثم مثل للمتماثلين ببل لا ومنزلة للجنانسين بقل
 رب ففيه لف ونشر مشوش ويقاس على ذلك ما أشبهه
 (وابن * في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سبه لا ترغ قلوب فالتقم)
 هذا بحسب المعنى استثناء عما تدم من القواعد وهو انه اذا كان أول المتلين
 ارا المتجانسين ساكنا فانه يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهروا فذلك نحو
 في يوم كان ونحو قالوا وهم فيها وعل ذلك المحافظة على المسد لا يذهب بالادغام

وكذلك تظهر اللام الساكنة عند النون نحو قر نعم وانتم داحرون (فان قلت) قد
 اتفقوا على ادغام اللام في النون في نحو انعم والناس والنار وما شبه ذلك واتفقوا
 ايضا على اظهارها مع دال النون في نحو قل نعم وهـ هذا الكلام ظاهره ان يدفع
 (قلت) الفرق ظاهر لان اللام في الاولى لام التعريض وهي كثيرة الدوران
 في الكلام فلهذا قالوا بالادغام ولا كذلك اللام في الثانية وكذلك تظهر الحاء
 الساكنة عند الهاء نحو قوله تعالى فسبحه لان حروف الخلق بعد دة عن الادغام
 لصوتها قلت ويلزم من الادغام خرم قاعدة ذكرها وهي انه لا يدغم حلق في
 ادخل منه والهاء ادخل من الحاء الهاء حلة وعما يظهر ايضا ان العين عند الفاء نحو
 قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لغيرنا هـ ما لا بالعين حلقية والهاء حلقية وعما يظهر
 ايضا اللام عند التاء نحو قوله تعالى فالتقمه الحوت لهـ مدحرجه ما وهـ وناف
 الادغام (والضاد باسطة ومخرج ميز من الطاء) امر بتمييز الضاد المجهمة
 من الطاء المشابة بالاسسطة والمخرج وهو تعميم لما يأتي بعده والناظر مـ رحمه
 الله تعالى ما رأى كثير من الناس يشبه ذلك عليه ذكرا يكتب بالطاء ليعلم
 ما سواء فقال

(وكهاتجى في الظاهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر الالفاظ)
 اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ تكتب بالطاء المشابة الال الظاهر وهو الرحلة
 من موضع الى موضع آخر وأتى في القرآن في موضع واحد يوم ظفمكم في الفحل
 الثاني ظل وما تصرف منه وحلة ما حله في القرآن ثمان وعشرون موضعا أولها
 وقد خالهم ظلا لاطلا لى النساء الثالث الظاهر والظاهرة وهو وقت انتهاء النهار
 ولم يأت منه في القرآن الا موضعان تصفون ثيابكم من الظهيرة في الزور وجب
 ظهورون في الروم الرابع عظم بمعنى المظلمه كيهما بصرف وقع منه في القرآن
 مائة موضع وثلاثة مواضع أولها في البقرة عذاب عظيم الخامس الحفظ وانواعه
 وقع منه في القرآن اثنان وأربعون موضعا أولها حافظوا على الصلوات في البقرة
 السادس أيقظ من البقرة ضد النوم وأتى منه في القرآن موضع واحد وتحسبهم
 ايقاظا في الكهف السابع أنظر من الانظار بمعنى المهلة والتأخير وقع منه

في القرآن اثنان وعشرون موضعاً ولم يلا يحذف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
في البقرة الثامن عظم جمعه ومفرده وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً ولم يلا
ونظرا في النظام في البقرة التاسع ظهر رأى طهر الادمي وغيره وقع منه في القرآن
اربعة عشر موضعاً ولم يلا كتاب الله ولا ظهوره في البقرة العاشر الافظ جمع في
التلفظ وقع في القرآن في موضع واحد ما بافظ من قول في ق

(ظاهرا ظى شواطى كظم ظلمما ه أغلظ ظلام ظهرا انتظر ظمما)

اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ أيضا الاول ظاهره وضد الباطن وباتى بمعنى
الغاية والظهار والعلو والنهوض وكل ذلك بالظاء المشالة وقع الظاهر في الحذف في
ثلاثة مواضع الاول وما جعل ازواكم الا لا تظاهرون منهن أمهاتكم في الاخواب
الثاني والثالث في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين يظهرون
من نسائهم الثاني لظى اسم من اسماء النار وقع في القرآن منه موضعان الاول
كلا انهما لظى في المعارج والثاني فانه ذرتمكم نارا تظلى في الليل الثالث شواطى
وهو لم يلا دخل معه وقع في القرآن في موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عذابا
شوطا من نار في الرحمن الرابع نظم وهو تجرع الفظ وعدم ظهوره باحتماله
وترك المؤاخذه به وقع في القرآن منه ستة مواضع اولها والكاظمين الفظ في آل
عمران الخامس طم وهو وضع الشئ في غير موضعه وقع منه في القرآن مائتان
واثنتان وثلاثون موضعاً اولها فتكونا من الظالمين في البقرة السادس أغلظ من
الغلاظة والاضغامة وقع في القرآن منه ثلاثة عشر موضعاً ولها ولو كنت فظا غليظا
الغاب في آل عمران السابع ظلام وهو ضد النور وقع في القرآن منه مائة موضع
اولها وتركهم في ظلمات في البقرة الثامن ناقربضم الفاعل يجوز اسكانها وقع
في القرآن في موضع واحد كل ذى ظفر في الانعام التاسع امتظر من الانتظار وهو
ارتقاب الشئ وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً ولها قل انتظروا انما تنظرون
في الانعام العاشر ظمما وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول
لا يصيهم ظم في التوبة الثاني وانك لا تنظأ فيها في طه الثالث يحسبه الظممان
ما في النور

(أنظر طنا كيف جاو عظم سوى * عشرين ظل النخل زخرف سوا)
 اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول أظفر من الظفر بمعنى الغلبة والنصر ووقع
 منه في القرآن موضع واحد من بعد ان أظفركم عليهم في القمح الثاني تظانبا نى بمعنى
 التهمة وربعاء جاء بمعنى العلم ووقع في القرآن منه سبعة وستون موضعا أولها الذين
 يظنون انهم ملاقور بهم في البقرة ثم قال كيف جاء به بذلك على انه ليس المراد هذه
 الالفاظ بخصوصها بل كل ما تصرف منها الثالث عظم وهو مشتق من الوعظ وهو
 التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب في العمل القادر الى الجنة ومنه قوله
 تعالى سواء علمنا أو غفنا لم تكن من الواعظين في الشعراء ثم استثنى الباطم مما
 أتى بظا مشالة عشرين جمع عصاة من قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين في
 المحرفانها بالضاد المجهمة الرابع والخامس ظل وجهه مسودا في الغل والزخرف
 ولكونهما بمعنى أشار الى ذلك بقوله سوا

(فظلت ظلمت وبروم ظلموا * كالجحوظات شعرا نطل)

هما جاءا بالظاء المشالة الظل بمعنى الدوام ووجه ذلك تسعة مواضع تقدم منها
 موضعان في البيت السابق واشتمل هذا البيت على ستة مواضع وبأنى السابع في
 أول بيت بعده هذا الاول ظلمت عليه عا كفا في طه الثاني فظلمت تكمهون في
 الواقعة الثالث اظلموا من بعده يكفرون في الروم الرابع فظلموا فيه يعرجون في
 الحجر فهم من قوله كالجحوظ الخامس والسادس فظلمت أعناقهم لها خاضعين فنظلم
 لها عا كفين في الشعراء

(يظلم محظرا مع المحتظر * وكنت فظا وجميع النظر)

اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول فيظلمان روا كذا في الشورى الثاني
 المحظرو هو المنع والمحجور وقع منه في القرآن موضعان أولهما قوله تعالى وما كان
 عطاء ربك محظورا في سبحان الثالث المحظور وقع منه في القرآن قوله تعالى
 فكانوا كهشيم المحتظر في القمر والشمس النبات اليابس والمحتظر مرصاحب
 المحظرة الرابع الفظاظة وهي الغلظة والتعالي ووقع في القرآن منه موضع
 واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا في آل عمران الخامس النظر جميعه بالظاء

المشالة وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا استثنى الناطق منها ثلاثة
 مواضع جاءت بالاضاد المبهمة بقوله (الابويل هل وأولى ناضرة) الاول من
 المدة ثنياب نضرة النعم في الطعفين أشار اليه بقوله الابويل الثاني واما هم نصرة
 وروراي دل أني أشار اليه بقوله هل الثالث وحوه يومه ناضرة في القيامة
 وهي الاولى أشار اليه بقوله وأولى ناضرة (والغيظ لال العدو وود قاهرة) الغيظ
 بالطاء المشالة معناه ثوران طبع النفس والخنق وقع منه في القرآن أحد عشر
 موضعا اولها عصفوا عليكم الا نامل من الغيظ في آل عمران واما وغيض الماء
 في هود وما تغيض الارحام في الرعد فثناهما النقص قصرت ظاؤهما وصارت ضادا
 وإلى هذا المعنى أشار بقوله قاصرة (والحفظ لا الحض على الطعام) الحفظ
 معناه لهيب بالطاء المشالة وقع منه في القرآن سبعة مواضع اولها يريد الله أن
 لا يجعل لهم حظا في الآخرة في آل عمران واما الحض بمعنى التهريض على فعل
 الشيء فهو بالاضاد المبهمة وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول ولا يحض على
 طعام المسكين في الحاقة الثاني ولا يحضون على طعام المسكين في القبر والثالث
 ولا يحض على طعام المسكين في الماعون (وفي ظنين الحلاف ساهي)
 اخبر ان الحلاف سلم أي عال في ظنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
 في التكويد قرأه أبو عمر وابن كثير والكسائي بالطاء المشالة على جعله اسم
 مفعول من ظن بمعنى انهم لان فعلا يأتي بمعنى مفعول وعليها رسم ابن مسعود ووجهه
 والمعنى وما محمد عنهم فيما يوحى اليه وقرأه نافع واس عاصم وعاصم وحمة بالاضاد
 المبهمة على جعله اسم فاعل من ض بمعنى يحل لان فعلا يأتي بمعنى فاعل وعليها
 رسم الامام والمعنى وما محمد يخبيل على الناس يبيس الوحي من الله اليه
 (وان فلا قيسا البيان لازم) أنقض ظهرك بعض الظالم
 رجع الناطق رحمه الله تعالى اليها كان يصدده من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد
 واخبر ان الضاد المبهمة والطاء المشالة اذا التقيا عازم بيان مخرج كل واحد
 منهما والنقاؤهما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل أصلا كقوله تعالى أنقض
 ظهرك أو كان بينهما فاصل ساكن كقوله تعالى بعض الظالم

(واضطرمع وعظمت مع افضتم) اشتمل كلامه على ثلاث مسائل الاولى ان يبين
انصاد المجهمة من الظواهر المهملة من قوله تعالى فن اضططر الثلاثة ان يبين الظواهر
المشكلة من التسامع من نحو قوله تعالى سواء علينا وعلينا اوعظت الثلاثة ان يبين الضاد
المجهمة من التسامع من نحو قوله تعالى فاذا افضتم (وصف حاجبا هم عليهم) امر
بتصمية الهاء من احتساب أى تخليصها منها من نحو قوله تعالى فنكروى بها حاجبا هم
وهى الياء من نحو قوله تعالى عليهم صلوات
(وأظهر الغنة من فون ومن * ميم اذا ما شدد)

أمر بإظهار صفة الغنة من الدون والميم اذا كانا متشددتين والتشديد يشعل
المدغمين فى كلمة وفى كلمتين مثال النون المدغمة فى كلمة نحو اللمنة والناس وانا
ومثال المدغم فى كلمتين نحو من ناصرين ان نول ومثال المشد غير المدغم نحو ان
الله ومثال الميم المدغمة فى كلمة نحو م وهم ومثال المدغم فى كلمتين نحو ما لهم من
كم من ومثال الميم المشددة لغير الادغام نحو لما وساو ثم ثم كذا قال ابن الماظم
وفيه بحث يعرف بالسائل

(واحد من الميم ان تسكن بغنة لدا * باء على المختار من أهل الاداء)
أمر بإحدا الميم مع الغنة اذا سكنت عند الباء بان أتت الباء بعد الميم نحو وهم
بالا حمرها حكم يسم على القول الصحيح المختار من أقوال أهل الاداء واليه ذهب
ابن الجزرى ومقبل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال مكى

(وأظهرنها عند باي الاحرف * واحد لدا واو وانا فنحنى)
أمر بإظهار الميم الساكنة عند باي حروف الميم سواء كانى كلمة نحو وامت او
فى كلمتين نحو مثلهم كمثل ثم حذر من احفاثها عند الواو والفاء لاتحاد مخارجها بالواو
وقررهما من الفاء نحو م وندهم وهم فيها

(فصل فى احكام النون الساكنة والتنوين)

(وحكم تنوين وفون باقى * اظهار ادغام وقلب احفا)
اعلم ان النون الساكنة والتنوين لما عند حروف المهم أربعة احكام اظهار وادغام
وقلب واخفاء ومتأتى مقصده ان شاء الله تعالى فقوله فون المراد به الساكنة

وحد هاتون ساكنة تثبت في اللفظ والخط وفي الوصل والوقف وتكون في الاسم
والفعل والحرف فان قلت قد أدخل الناطم بقية السكون ولا بد منه قلت هو
معلوم من قريظة قوله وحكم تنوين لان الاشياء تترك في الحركات بمقتضى النسوية
في الوصف غالباً والمعلوم ان التنوين واجب السكون وحد التنوين نون ساكنة
زائدة لغيره فكيف تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده تثبت لفظاً وتسقط وقفاً
وخطاً وأما تبين اقسامه العشرة ففصله علم النحو (وعند حرف الحلق أظهر) هذا
هو الحكم الاول وهو اظهر النون الساكنة والسوين عند حروف الحلق المتقدمة
يجمعها أوائل قرآن * اخي مالك علما حازه غـ ير خاسره سواء كانا كلمة أو في
كلمة من مثال النون الساكنة عند احد حروف الحلق في الترتيب والحال انما
في كلمة واحدة يتأون ينهون انهم وانحر فسبقتهم والمنفصلة ومثلها ما في كلمتين
من اله من هـ ادم من علق من حادم غفور وان خفتم ومثال التنوين عند احد
حروف الحلق ولا يكونان الا في كلمتين عذاب اليم ان امرؤ ملك حقيق على نار
حامية يومئذ خاشعة وجهه الاظهار بعد المخرج (وادعم في اللام والراء بقية لزوم)
هذا هو الحكم الثاني وادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغاماً
لزاماً بغير غنة وفي بعض النسخ انهم لمكان لزوم في ادغاماً تاماً مستكملاً للتسديد
وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن المظفر حيث حمل لزوم صفة الغنة أمثلة ذلك من
رب اربوا فاداءوا فدخلوا بشر رسول الله الادغام فلا حلق المخرج ووجه عدم
الغنة المبالغة في التخفيف لان في بقائها ثقلها (تنبيه) محمل ما تقدم اذا كانا
في كلمتين وأما اذا كانا في كلمة واحدة وجب الاظهار خوفاً من الالتباس بالاضاعف
ولم يقع شيء من ذلك في القرآن

(وادغم بغنة في يومين * الالبكة كدنيا عنونوا)

امر بادغام النون الساكنة والتنوين بغنة في حرف يجمعها أقولك يومين وهي الياء
المشتقة تحت الواو والميم أمثلة ذلك والنون ابروا فمة ينصرونه من وال اعاننا
وهم من ماء صراط مستقيم ان نحن ملاكانا قتل وجهه الادغام في النون التماثل
وفي الياء والواو والتجانس في الانفتاح وباقي الغنة فمات وفي الميم التجانس في الغنة

وباقى الصفات هذا اذا كاناى كلمتين اما اذا كاناى كلمة واحدة لم يحسن الادغام
 الا بمقع الالتباس بالمضاعف وذلك نحو وان وصنوان وديان وبنيان اشارة الى ذلك
 بقوله الاب كامة كدنيا عنونوا والعنوان هو ظاهر رخم الكتاب الدال على ما فيه
 (والقلب عند الباقية) هذا هو الحـ كم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين
 عند الباء مما يفتن نحو ابهم ان يورك عليم بذات وجه القلب عسر الاتيان بالقيمة
 ثم اطباق المشتقين ولم يدغم لاحتملاف نوع الخرج وقلة التناسب فتعين الاخفاء
 ويتوصل اليه بالقلب مما لتشارك الباء مخرجا والنون مفعلة (كذا الاحفالدى
 باقى الحروف احذا) هذا هو الحـ كم الرابع وهو اخفاء النون الساكنة والتنوين
 عند باقى الحروف وقد جمعهما من الفضلاء فى أوائل هذه الكلمات

ضحكك زنب فابت ثنايا * تركنى سكران دون شراب
 طوقتنى ظالمات لا تدزل * جوعتنى حفونها كأس صاب

(واعلم) اننا الجيم من جفوها مكررة لا قامة لوزن ولذلك لم اميزها بغيرها ما لا حـ
 مثال التنوين عند المضادقو، ضالم والنون عندها من ضل ومثال التنوين عند
 الزاى نفسا زكريمة والنون عندها من زلتهم تنزل ومثال التنوين عند العاء عاقرا
 فهبلى والنون عندها من فاولا ينفقون ومثال التنوين عند الشاء المشاة من
 نطقة ثم والنون عندها لوان يمتناك الاثنى بالانثى ومثال التنوين عند التاء المشاة
 فوق يومه مذ تعرضون والنون عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين المهملة
 قولاسديد او النون عندها الانسان ومثال التنوين عند الدال المهملة آلهة دون
 الله والنون عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المهملة اراشقي والنون
 عندها فى شهدا اشهر ومثال التنوين عند الطاء المهملة كلمة طيبة والنون عندها
 انطلقوا ومثال التنوين عند اطاء المشاة ظلا ظبيلا والنون عندها انظروا ومثال
 التنوين عند القاف رزقا قالوا والنون عندها من قبل ومثال التنوين عند
 الدال المهملة الى ظل ذى والنون عندها من ذا الذى ومثال لتنوين عند الجيم ربطا
 جنيان والنون عندها فافنا ونه ومثال التنوين عند الكاف كتاب كريم والنون
 عندها وان كانت فانكحموا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ربحا صرصر والنون

عند هاولن صبر انصرنا وحده الاخفاء تراحي الباقي من الحروف عند مناسبة احرف
الادغام ومباينة احرف الخلق فتعبر الاخفاء

{فصل في المد ووافسامة}

(والمد لازم وواجب اتي * وجائز هو وقصر ثبنا)

اصل المد في اللغة الزيادة في الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بالحرف الممدود
وهو قسمان أصلي وقد تقدم وفرعي وهو المقصود هنا وله سبعان همز يسكون
والمد لا يكون قسمان لازم وعارض والمد لله همز قسمان واجب وجائز فاللازم
ما لازم حالة واحدة في المد عند كل القراء ومعي لازما للزوم به والواحد ما جمع
القراء على مدده لكن اختلفوا في مقداره وسما في وسمى واحدا لانه لا يجوز قصره
والجائز ما جاز مد وقصره عند جميع القراء هذا يحصل كلامه واذا نظرت في ذلك
حق النظر وحدته بنقسم أربعة عشر قسما الاول مد الحجز كقوله تعالى آتذرهم
آتذاسي بذلك لدخول الالف بين الهمزةين حاجز فينبغي ما ومدة احداهما عن
الآخرى عند بعض الشافعي مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين وسمى بذلك لانه
يعدل حركة ويسمى ايضا اللازم المشدد الله الله كين ويسمى المتصل كقوله
تعالى والسماء وسمى بذلك لانه كان من تحقيق الهمزة واخاها من ضمها او
لا سال الهمزة بحرف المد في كلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى
بما أنزل اليك وسمى بذلك لانه يفصل بين كلمتين اولانه بسط بين الكلمتين بساطا
الخامس مد الروم كقوله تعالى ها أنتم معي بذلك لاسم الروم والهمزة ولا يحذفونها
وانما يثبتونها وبشبرون الباء السادس مد الفرق كقوله تعالى آتخبر سمي بذلك
لانه يفرق بين الاسمات والخبر السابع مد البنية كقوله تعالى وزكرياء وسمى
بذلك لانه بين بنه الممدود من المقصور الثامن مد المبالغة كقوله لا اله الا الله معي
بذلك للمبالغة في نفي الالهية عما سوى الله التاسع مد البطل من الهمزة في نحو قوله
تعالى آدم وآمن واما نارا وتورا لم معي بذلك لانه يبدل الهمزة الثانية من جنس
حركة ما قبلها العاشر مد الاصل نحو جاهد رشاء لان اصله جبا وشبا الحادي عشر المد
العارض الخفيف نحو نستهين سمي بذلك لعروض السكون في الوقف الثاني عشر

المدا لارض المشدد نحو قال ربكم عندهم اذ غم الثالث عشر المد الطبيعي كالات
من قال والوا ومن يقول والياء من العالمين هي بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة
لا ينقص المد في ذلك عن مقدار حركتها الرابع عشر المد اللازم المخفف نحو ص
ق يس * ثم نبرع بين كلام من المد اللازم ولو اوجب والمخفف فقال
(فلازم ان جاء به مد حرف مد * ساكن حاليين وما اطول مد)

اخبر ان المد اللازم هو الذي جاء به مد حرف مد حرف لازم السكون في حالي
الوصل والوقف ثم الساكن الواقع بعد حرف المد اما ان يكون مدغما أو غير مدغم
والمدغم اما ان يكون وحوا نحو الحاقه والصاحه أو جوازا نحو فيه مدى على قراءة
أبي عمرو ولا يعموا على قراءة البري وهـ ذابحوز فيه المد والقصر فالمد لاجل
الساكن في الحاليين والقصر لمر وض السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة
سورة أو غيرها فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد الساكن فيه قدر ألفين
وان كان الثاني فن القراء من الخفقه بالاول واحتماره الفاظهم واليه اشار بقوله
وبالطول يمدونهم من مد قدر ألف واحتماره الادوازي وغيره
(وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جاء بكامة)

اخبر ان المد الواجب هو الذي يحى حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة
واحدة نحو جاء وحى وسوء وهو المسمى بالمتصل ولا خلاف بين القراء في اعتباره
نعم اختلفوا في مقداره فمنهم من قال يمد مقدار ثلاث ألفات وهذا أخوذه لورش
وهمزة ومنهم من قال يمد مقدار ألفين ونصف وهذا أخوذه لعاصم ومنهم من قال
يمد مقدار ألفين فقط وهذا أخوذه لابن عامر والكسائي ومنهم من قال يمد مقدار
ألف ونصف وهذا أخوذه لابن كثير وأبي عمرو، قالون وجميع ذلك تقريب
لاتحدد فليتهم (وجائز اذا أتى متصلا * أو عرص السكون وقفا متصلا)
اخبر ان المد الجائز قسمان الاول ان أتى حرف المد متصلا من الهمزة بان يكون
حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى نحو أنى أمر الله والقراء فيه على مراتب
فمنهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وهمزة وعاصم وابن عامر والكسائي وهم
على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا يرى فيه الا القصر وهو ابن كثير والسوسي ومنهم

من يرى فيه الوجهين وهو قالون والدوري وحديث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج
 ما عن المد الاصل الى اذا لم يروج عنه خطأ لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط حرف
 من القرآن * واما القم الثاني وهو ما اذا كان السكون بعد دخول المد عارضا
 للوقف مسهلا أي مطاوعا فدخل فيه السكون المحض والاشعاع واما الروم فان
 حكمه حكم الوصل سواء كان أصل الحرف الموقوف عليه مكسورا أو مفتوحا أو
 مفتوحا نحو الرحيم نسبة بين المفطور ويجوز فيه ثلاثة أوجه الطول والتوسط
 والقصر ووجه المدحله على اللازم بجماع اللفظ ووجه التوسط باعتبار سكون الوقف
 العارض مع خطه عن السكون اللازم ووجهه لقصر أن الوقف يجوز فيه التقاء
 الساكنين مطاوعا فتغنى عن المد فالوجه يرى واختيارى القصر لجريانه على
 القاعدة ولا ضرورة

﴿ فصل في معرفة الوقف والابتداء ﴾

(وهو يتجويدك للحروف * لا بد من معرفة الوقف)

(والابتداء وهي تقسم ذن * ثلاثة تام وكاف وحسن)

لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بالوقف والابتداء لتوقفه عليه ما أوله ثم قال
 الداني أعلم أن التبع وبدل لا يحصل للفتاوى الأربعة رتبة الوقف وموضع القطع
 على السكك وما يجنب من ذلك لثباته رقبته فقول الوقف جمع وقف وهو
 في اللغة الكف وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعده ما سكتة طويلة فقلت
 عما بعده أي يتدبر أن يكون بعد هائى وقولنا بسكتة طويلة مخرج للسكت
 القصير اذا عرف هذا فقول الوقف ينقسم ثلاثة أقسام اعتبارا بالياء الموحدة
 ومعلقة الرسم لبيان المقطوع من الموصول والثابت من الهمزة ذوق والمجرور من
 المربوط واضطرارى وهو الوقف عند ضيق النفس والحي واختيارى بالياء المتتالية
 تحت وهو المقصود هنا رقبته الناظم رقبته الله الى ثلاثة أقسام تام وكاف وحسن
 وجه الضبط أن يقال اذا وقف على كلام تام فاما أن يقطع عما بعده لفظا ومعنى أو
 يتعاقب بما بعده لفظا لا معنى أو معنى دور لفظ الاول التام والثاني الحسن والثالث
 الكاف وقد علم بذلك حدودها الى هذا أشار بقوله

(وهي لما تم فإن لم يوجد * تعالى أو كان معنى فابتدى)

(فالتام فالكافي وللفظا فمنه * الأروى الآتى جوزفا الحسن)

اعلم أن الوقف التام بحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشئ مما بعده ولا ما بعده به وذلك يوجد عند انتهاء القصد وانقضاء الكلام أو كثر ما يكون في رؤس الآتى اذهى مقاطع وفواصل والوقف الكافي بحسن الوقف عليه أيضا والابتداء بما بعده إلا أن الذى بعده يتعلق به نحو حوت عليكم أمهاتكم ويسمى أيضا مفهوما ولو وقف الحسن بحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اللهم إلا أن يكون رأس آية فابحوزا شار الناطم اليه بقوله الأروى الآتى جوز ويسمى أيضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظى التعلق من جهة الأعراب كان يكون معطوفا أو صفة أو نحو ذلك والمراد بالتعلق المعنوى التعلق من جهة المعنى كالإخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو تمام قصة ونحو ذلك

(وغ- ير ما تم قبيل وله * يوقف مضطرا ويبدأ قبله)

الكلام الغير التام المعنى وهو الذى لا يعرف المراد منه يسمى الوقف عليه قبيحا مثل أن يقضى على بامم ومالك وما أشبههما ويبتدئ يوم الدين ألا ترى أنك لا تعرف حينئذ إلى أى شئ أصيب ويسمى أيضا وقف الضرورة والقراءة ينون عن الوقف على مثل هذا الضرب وينتدرونه ويسقطون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده والمختار أن الوقف التام والكافي حسن والحسن جائز وكذا حكم الابتداء

(وليس في القرآن من وقف وح * ولا حوام غير ماله سبب)

أخبرانه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم المتأثر بتركه ولا حوام يأثم بالوقف عليه لأن الوصول والوقف لا يدلان على معنى يختل بذهابهما إلا أن يكون لذلك سبب يستدعى تحريمه كان يقصد الوقف على الخى كقرت ونحوه من غير ضرورة إذ لا يفعل ذلك مسلم فأن لم يقصد لم يحرم والاحسن أن يجنب الوقف على مثل ذلك

للإيهام

(فصل في معرفة المتطوع والموصول)

(واعرف المقتوع وهو موصول وتا * في مصحف الامام فيما قد اتى)
اعلم انه لا بد لا قارئ من معرفة المقتوع والموصول ومعرفة تاء التأنيث ليقف على
المقتوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التأنيث عند ردها
بالتاء كما في مصحف الامام وهو مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
عنه الذي اتخذه لنفسه نقرأ فيه وائيس هو بخطه كما تراه به بعضهم
(فاقطع بعشر كلمات ان لا * مع الجأ ولا اله الا)
(وتعبدوا يس ثاني * وود لا * بشركن تشرك يدخلن تعلموا الى)

(ان لا يقولوا اقول) اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع ان المفتوحة
المخففة عن لا النافية في عشرة مواضع معروفة الاولى ان لا الجأ من الله الا اليه في
التوبة الثانية وان لا اله الا هو في هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان في يس الرابع
ان لا تعبدوا في هود ايضا وهي الثانية واليه الاشارة بقوله ثاني هود الخامس ان
لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة واليه اشارة بقوله لا يشركن السادس ان لا تشرك
بي شيئا في الحج اشارة اليه بقوله تشرك السابع ان لا يدخانها اليوم في ن اشارة اليه
بقوله يدخان الثامن وان لا تعلموا على الله في الدخان واليه اشارة بقوله تعلموا على
التاسع والعاشر حقيقة على ان لا اقول ان لا يقولوا على الله الا الحق واليه اشارة
بقوله ان لا يقولوا الا قول واحتلف في قطع ان لا اله الا انت في الانبياء

(ان ما * بالعدو وان فتوح صل) أمر بقطع ان الشرطية من ما مؤكدة في
قوله تعالى وان ما ترينك في العدو أمر بوصول ان المفتوحة بما حث جاءت نحو ما
اشتمت في الانعام وام تشركون واما اذا كنتم في النمل كل ذلك بانفاق المصاحف
(وعن ما * غوا اقطع) وامن ما بروم والنسا) أمر بالسام بقطع عن ومن الج رتب
عن ما الموصولة فالاولى عن ما غوا عنه في الاعراف والثانية من ما اء كت ايمانكم
من شركاء بالروم من ما اء كت ايمانكم من فتيانكم في التمس كل ذلك بانفاق
المصاحف ايضا (حاف المتأفقين) اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع من
عن ما ووصلة في قوله تعالى وانفة وامن ما رزقناكم في المتأفقين

(أم من أسسا فصالت النساء وذيهم) من المتفق على قطعه أم عن من
الاستفهامية وجملته أربعة مواضع الأول أم من أسس بنيانه في التربة الثاني
أم من يأتي آمنا في فوات الثالث أم من يكون علمهم وكيفية في النساء الرابع
أم من خلقنا في الصفات (حيث ما) من المتفق على قطعه حيث عن ما حيث
وقع كذا الطائفة الناطقة تعلق الشايطي والذي نص عليه الداني في المقنع موضعان في
البقرة الأول حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين والثاني حيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره إلا (وأن لم المفتوح) ومن المتفق على قطعه أيضا
أن المفتوحة الخفيفة عن لم الجازمة في قوله تعالى ذلك أن لم يكن ربك في الأنعام
والمحسب أن لم يره في البلد (كسران ما الأنعام) ومن المتفق على قطعه
أيضاً أن المشددة المكسورة الهمةزة عن ما الموصولة في أن ما توعدون لا في
الأنعام (والمفتوح يدعون معاً) ومن المتفق أيضاً على قطعه أن المشددة المفتوحة
الهمةزة عن ما الموصولة في موضع الحج واقمان أن ما يدعون في دونه هو الباطل
وأن ما يدعون من دونه الباطل (وحذف الالف ونحل وقما) أخبرنا الخلاف وقع
في واعلموا أنما غنمتم في الأنفال وأنما عند الله هو خير لكم في النحل
(وكل ما سألتموه واختلف * ردوا كذا قل بشس ما) ومن المتفق على قطعه
أيضاً كل عن ما في قوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه في إبراهيم ومن المختلف
فيه كقارءوا إلى الفتنة في النساء وبشس ما يأمركم في البقرة
(والوصل صف خلقتموني واشتروا) من المتفق على وماله موضعان الأول بشس
اشتروا به أنفسهم في البقرة الثاني بشس ما خلقتموني مر بعدى في الاعراف
(في ما قطعاً * أوحى أفضتم اشتتم بيلومها)
(ثاني فعلم وقت يوم كلا * تنزل شعراء وغيرها صلا)
من المتفق على قطعه في عن ما وجهه ذلك عشرة مواضع الأول قل لا إله إلا
ما أوحى إلى في الأنعام الثاني ما أفضتم في النور الثالث ما اشتتم
أنفسهم في الأنبياء الرابع ولكن ليلوكم في ما آتاكم في المائدة الخامس
ليلوكم في ما آتاكم في الأنعام واليه ما أشار بقوله بيلومها السادس في ما فعل

في أنفسهم من معروف في البقرة وهي الثانية واليهما أشار بقوله ثاني فعلن
 السابع ونشئكم في ما لا تعلم في الواقعة واليهما أشار بقوله وقعت الثامن من
 شركاء في ما رزقناكم في الروم واليهما أشار بقوله روم التاسع والعاشران الله يهكم
 بينهم في ما هم فيه يختلفون أنت تحكم بين عمادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في
 الزمر اليهما أشار بقوله كلا تنزيل وأما أنت كونه فيهما ما هن آمنين في الشعراء فهو
 من المختلف فيه فذكر مع المتفق عليه هو وغير ما ذكر موصول بلا خلاف سواء
 كان خيرا أو استغها ما فن ذلك فيما فعلن في أنفسهم بالمعروف أول موضع في البقرة
 وفيم كنتم قالوا في النساء وفيم أنت من ذكرهما في النزاعات (فأينما كان الفعل صل)
 أمربوصل أين مع ما في موضع البقرة والنحل الأول فأينما أتوا فاشتموه الله والثاني
 أينما أبوجه لا يأت بخبر لا خلاف

(ومختلف في الشعراء الأحزاب والنساء وصف) ذكر ثلاثة مواضع أكثر
 المصاحف على قطعها أو بعضها على الوصل أولها أينما كنتم بعدون في الشعراء
 ثانيها أينما اتفوا أحد في الأحزاب ثالثها أينما اتكفوا يدر كتم الموقف في النساء
 (وصل فالم هود) أمربوصل فالم يستجيبوا لكم في هود بالاتفاق وفهم منه قطع
 ما سواء والمراد بالوصل هنا حذف الدون بين الهمزة ولم وحده القطع الاصل
 ووجه الوصل اتحاد عمل الين ولم (أن نجملاه فخرج) ومن المتفق على وصله أن
 المصدرية لمن في موضعين أن نجمل لكم موعدا في الكهف أن يجمع عظامه
 في القيامة أشار إليه بقوله فخرج وانفق على قطع ما سواء ما وجه القطع التنبيه على
 الاصل وعلى أن العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الادغام
 (كلا تخزنونا سواء على حج عليك خرج) ومن المتفق على وصله أيضا
 كي لا في أربعة مواضع الأول اكلا تخزنونا على ما فاتكم في آل عمران الثاني
 لكلا تأسوا في الحديد الثالث اكلا يعلم من بعد علم شيئا في الحج أشار إليه بقوله
 حج الرابع اكلا بشرن عليك خرج في الأحزاب أشار إليه بقوله عليك حج
 وانفق على قطع ما عداها وجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية
 (وقطعهم عن من يشاء من تولى) من المتفق على قطعه أيضا عن من الموصولة

في موضعين أحدهما وبصره عن من يشاء في النور والثاني عن من تولى عن
 ذكرنا في النجم وإس ثم غيره (يوم هم) ومن المتفق على قطعه أيضا يوم عن
 هم المرفوع الموضع في موضعين أحدهما يوم هم بارزون في غافر ثانيهما يوم هم
 على النار يفتنون في الذاريات وانه قواعلى وصل هم المحرور الموضع نحو يوم هم
 الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وجه قطع الأول كونه ضمير رفيع
 منفصل ووجه وصل الثاني كونه ضمير البحر راء متصلا (ومل هم هذا والذين هؤلاء)
 ومن المتفق على قطعه لأم الجر عن محرورها في أربعة مواضع الأول مال هم هذا
 الكتاب في الكهف الثاني مال هم الرسول في القسرقان واليه ما أشار بقوله
 مال هم هذا الثالث مال الذين كفروا في سأل واليه ما أشار بقوله الذين الرابع
 فال هؤلاء القوم في النساء واليه ما أشار بقوله هؤلاء واتفق على الوصل فيما عداها
 وجه القطع التنبيه على أنها كلمة برأسها ووجه الوصل تقويتها لانه على حرف
 واحد (تحسين في الامام صل وقيل لا) يشير الى قول أبي عبيدة رسم في الامام أعني
 مصحف الامام أمير المؤمنين عثمان ولا تحين مناص في سورة ص بالتاء متصلة
 بحين وقيل مقطوعة عنها كما في المصاحف الحجازية والشامية والعراقية والى هذا
 أشار بقوله وقيل لا وفي بعض النسخ روه لا مكال وقيل لا ومعناه وهل هذا القول
 أي ضيف والاصح القطع كما تقدم عنه كتب التاء مفصلة من الحاء على هذه الصورة
 لا تحين (ووزوهم وكالوهم صل) اعلم أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا
 كالوهم ووزوهم موصولين حكما لأنهم لم يشعروا بعد الواو ألفا فهدم الالف دليل
 الاتصال ولذلك أمر بالوصل (كذلك من آل هاو بالانفصال) نهي عن فصل لام
 التعريف وها التنبيه وبالانثناء عما بعدهما فراءة ورهما مثال لام التعريف السماء
 والارض والدينا والآخرة ونحوها ومثال ها التنبيه ها اتم هؤلاء ومثال يا النداء
 يا أيها الناس يا بني ونحوها

(ورحمت الزخرف بالتأخيره * الاءراف روم هو دكاف البقرة)

يريد أن الصحابة رضي الله عنهم زبر أي كتبت فقط رحمت بالتاء المحرورة وجلة ذلك
 سبعة مواضع الأول والثاني أهم بقرهون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يحمدون

كلهما في الزحف الثالث ان رحمت الله قريب في الاعراف الرابع فانظر الى
 آثار رحمت الله في الروم الخامس رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت
 ربك في مريم اشار اليه بقوله كاف السابع اوائل برحون رحمت الله في البقرة
 (نعمته ثلاث نخل ابرهم * معاً احب اباق عقود الثاني هم)
 (لعمان ثم فاطر كالطور * عمران)

اعلم ان لفظ نعمت مرمم بالناء بحرورة في أحد عشر موضعا الاول في البقرة واذكروا
 نعمت الله عليكم اشار اليه بعد الالف في البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم
 في آل عمران الثالث والرابع والخامس وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت
 الله اشكروا نعمت الله الا وخر من النحل السادس والسابع بدلوا نعمت الله كفر
 وان تمدوا نعمت الله لانه لا تحصى وما الاخير ان في ابراهيم الثامن اذ كروا نعمت الله
 عليكم اذ هم وهو الثاني من سورة العقود التاسع في البحر نعمت الله في لقمان العاشر
 نعمت الله عليكم هل مر خالق في فاطر الحادي عشر في كرفا انت بنعمت ربك في
 الطور بقوله نعمت الله الضمير يرجع الى البقرة في آح ابيت السابق وقوله ابرهم اغت في
 ابراهيم وقوله معاً في موضعي ابراهيم وقوله اخبر ابنت صفه ثلاث النحل
 وموضعي ابراهيم الاخيرين واحترز بذلك عن أوائل النحل وأول ابراهيم وقوله
 عقود الثاني هم أي ثانی المائدة المقرون بقوله هم (لعمت ها والور) اخبر ان لفظ
 العنت مرسوم بالناء في موضعين الاول فجعل لعنت الله في آل عمران اشار اليه هود
 الضمير عليها الثاني والخامسة ان لعنت الله عليه في النور

(وامرات يوسف عمران القصص * تحريم) اعطى المرأة المدكورة معاً زوجها مرسوم
 بالناء في سبعة مواضع الاول والثاني امرات العزيز وامرأت العزيز في
 يوسف واليه ما اشار بقوله يوسف الثالث اذ قال امرأت عمران في آل عمران
 الرابع وقالت امرأت فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع امرأت
 نوح وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليه ما اشار بقوله تحريم
 (معصيت بقدم شخص) اخبر ان لفظ معصيت بالناء بحرورة مخصوص بموضعي
 قد مع الاول ويشنا جوب بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والثاني فلا تنجوا

بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (شجرت الدخان) لفظ شجرت مائتة في موضع
 واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان (سنت قاطره كلاً والانهال وحرف غافر)
 لفظ سنت بالهاء المجردة في خمسة مواضع الاول والثاني والثالث سنت الاوان
 فلن تجد لسنة الله تدبيرا وان تجد لسنة الله تحويلا في فاطر واليه الاشارة قوله كلاً
 الرابع فقد هتفت سنت الاوان في الانفال الخامس سفت الله التي قد خلت في عباده
 وخسر هنالك الكافرون في آخر غافر (قرب عين) لفظ قرب بالهاء المجردة في
 موضع واحد قرب عين لي ولك في القصص (جنت في وقفت) لفظ جنت بالهاء
 المجردة في موضع واحد جنت نعيم في الواقعة (فطرت) لفظ فطرت في موضع واحد
 فطرت الله في الروم (بقيت) لفظ بقيت بالهاء في موضع واحد بقيت الله خير لكم في
 هود (وابنت) لفظ ابنت بالهاء في موضع واحد ابنت عمران في الصريم
 (وكلت أوسط الاعراف) لفظ كلت بالهاء في موضع واحد وكلت كلت ربتك
 الحسنى في وسط الاعراف (وكل ما اختلف) جمعا او فراديه بالهاء عرف
 هذه قاعدة وهي كل ما اختلف القراء في افراد وجهه فانه يكتب بالهاء نحو قوله
 تعالى آيت السائلين في يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والقوة في غيابة الجب
 واربع ملو في غيابة الجب بها ايضا قراها نافع بالجمع لولا انزل عليه آيت من
 ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وبوبكر وحزرة والكسائي وهم في
 الغرث آمنون في سبأ قراها بالتوحيد حمزة فهم على بينة منه قراها بالجمع ابن
 عامر ونافع والكسائي وشعبة وكلت ربك صدقا وعدلا في الانعام قراها
 بالتوحيد عامر وحزرة والكسائي وكذلك حقت كلت ربك على الذين فسقوا
 أول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني يونس ان
 الذين حقت عليهم كلت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلت ربك على الذين
 كفروا في غافر والقياس التاء قراها بالجمع نافع وابن عامر

(وابداهم من الوصل من فعل بضم) ان كان ثالث من الفعل يضم

(واكسره حال الكسر والفتح) اعلم اولان ثلثة ثلثة حالتين حالة ابتدء وحالة
 وقف فكما ان الاصل في الوقف الساكن فالابتداء لا بد ان يكون بالحركة بيان

ذلك ان الحرف المنطوق به امامة قد على حركته كياء بذكر او حركته مجاوره كيم هـ و ا و
على لين قبله يجرى مجرى الحركة كياء دابة فني فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر
التسليم به ومن انكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرره هذا فنقول الحرف الاول
لا يجهل لو امان يكون متهركا أو ساكنا فان كان الاول فظاهرا وان كان الثاني
فيحتاج الى حمزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن ومن
شأنها انها لا تكون في مضارع مطلق ولا في ماض ثلاثي كأمروا رباعى ككرم بل
في الخماسى كانطلق والسدادامى كاستخرج وفى أمرهما كانطلق واستخرج وأمر
الثلاثى كاضرب وحكمهما فى الماضى الكسر واما الامر فيه تفصيل وهو انه ان
كان ثالثه مضمة وما ضمها لازما نحو انظروا وخرج ابته دى هما مضمة لث لا يلزم
الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتبار بالساكن وان كان ثالثه مكسورا كسرا
لازما أو مفتوحا ابتداء كسرا كسورة فيهما نحو اضرب واعلم فان كان الضم عارضا
كسرت ايضا نحو امشوا فان اصله امشوا فاعل بالانقل والحذف وان كان الكسر
عارضا نحو اغزى باهتد فى الابتداء به من الواصل وجهان الضم الخالص واسمائه
بالمكسر لان اصل اغزى اعزى فاعل كالاول

(وفى * الاسماء غير اللام كسرها وفى)

(ابن مع ابنه امرئ واثنين * وامرأة واسم مع اثنين)

همز الواصل فى الاسماء سماعى وقباسى فالقياسى كل مصدر بعد ألف فعلة اربعة
احرف فصاعدا كالانطلاق والاستخراج والسماعى قالوا فى عشرة اسماء مخفوفة
وهى اسم واست وابن وابنه وامرؤ وامرأة واثنان واثنين وايمن والمخفوفة
بالقسم وينبغى ان يزيدوا ال الموصولة وايم افة فى ايمن فان قالوا هى ايمن خذفت
اللام قلنا وايمن هو ابن فزيدت الميم وحكمها فاعلم ان كونا الكسر ومع لام
التعريف الفتح

(وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركه

الافتح أو منصوب واسم * اشارة بالضم فى رفع وضم)

الاصل فى الوقف السكون فاذلك حذر من الوقف على تمام الحركة ففهم منه الوقف

بالاكتفاء من الروم والاشتهام بالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت
 وبالاكتفاء بالامور به بقوله واتهم ويشارك الروم في البعضية الاختلاس والفرق
 بين الثلاثة ان الروم لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من
 الحركة أكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص
 بالآخر والثابت من الحركة أكثر من المحذوف والاشتهام يكون في المرفوع
 والمنصوب فقط وحقيقته ان نهم شفتيك بعد الاسكان إشارة الى الضم وتدع
 ينم ما انفراجا فيخرج منه النفس ولا يدركه الاعجم بخلاف الروم فانه يدركه الاعجم
 والبصير والغرض من الاشتهام الفرق بين ما هو مقدر في الاصل وعرض ساوونه
 للوقف وبين ما هو ما كن على كل حال

(وقد تقضى نظمي المقدمة * منى لقارئ القرآن تقدمه
 والحمد لله الذي هدانا لهذا * ثم الصلاة بعد والسلام)
 التقضى الانتهاء شيئا فشيئا والنظم جمع الاشياء على هيئة متناسبة وقوله تقدمه
 أي تحفة وهدية وختمها بالحمد والصلاة لتسكون هيئته الافتتاح والاختتام
 والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

(قال مؤلف هذا التمرح) خالد الوفاذ الازهرى فرغت من

تسويد يوم الاربعة انا من رجب الفرد سنة سبع

وستبر وثما غاشية والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا الى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

آمين

{ يقول معصمه الراجى غفر الماوى السيد محمد القيوى الجهموى }

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والشكر له على نظم ثعل الدين بنعمة
الفرقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح من نطق البناد وافضل من
اصطفى باجل كتاب انزل الارشاد العباد وعلى آله هداة الانام واصحابه الائمة
الاعلام { وبعد } فقد تم بعونة رب البرية طبع هذا الشرح النفيس المسمى
بالحوادثى الازهرية الذى هو من اتقن شروح المقدمة الجزرية رحم الله مؤلفهم ما
وحسن نامع اجابه واياهما وذلك على ذمة حضرة المكرم الشيخ حسين ابى سالم
كان الله له وبلغه امله وكار طبعه العائق وحسين شكاه الزائق

بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان ابى

طابقه وقد وافق تمام طبعه منتصف اولي الجاديين

من عام ألف وثلاثمائة وأربعة من هجرة

سيد الثقلين صلى الله وسلم عليه

والله وهب به وعزته

وتابعه به وسائر

حسينية

أمين

